

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

قسم الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية

دور مشروع السليت للإنتاج الزراعي في تنمية صغار المزارعين

بحث تكميلي لاستيفاء المقررات الدراسية لنيل درجة

الماجستير في الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية

إعداد الطالب: احمد رمضان

داود

إشراف د. شادية عبد الرحيم

محمد

الخرطوم ديسمبر 2004

إهداء

إلى

والديّ

متعهم الله بالصحة والعافية.....

إلى أخواني، أخواتي، أهلي وعشيرتي

إلى رفيقة الدرب، زوجتي أميمة سعيد

وأبنائي، محمد المعتز، هديل، مازن

وإلى كل المزارعين بمشروع السليت الزراعي

ولكل طالب علم تعلق قلبه بمراتب الثريا

أهدي ثمرة جهدي هذا

الباحث ،،

شكر و عرفان

الحمد لله حمد الشاكرين على جزيل نعمائه، وأمتن معترفاً بعظيم آلائه
جلت قدرته لما من علي في إنجاز هذا العمل، وأصلي وأسلم على سيد الأنام
محمد بن عبدالله وعلى آله وصحبه وأوليائه وبعد.....

إحقاقاً للحق واعترافاً لأهل الفضل أتقدم بخالص شكري وجزيل امتناني،
لأستاذتي الفاضلة دكتورة/ شادية عبد الرحيم محمد التي أفادتني بخلاصة
فكرها وصبرها في الإشراف والتوجيه والمتابعة وحسن رعايتها وصادق
عونها فكان لرعايتها وإرشاداتها العلمية وتشجيعها الدائم أكبر الأثر في
إنجاز هذه الرسالة.

كما أتقدم بوافر شكري وخالص تقديري إلى الدكتور سعد الدين عبد
الحي، الأستاذ بكلية التجارة جامعة النيلين لما قدمه من نصح ومعلومات
لتوجيهاته وتشجيعه لنا في كل مراحل البحث.
والشكر للأخ الدكتور محمد البدوي الأستاذ بكلية الدراسات الزراعية
جامعة السودان لما قدمه من علم ونصح وإرشاد.

وعظيم الشكر والعرفان للأخوة الزملاء في الدفعة الأولى بما جستير
الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية بكلية العلوم الزراعية جامعة السودان على
تعاونهم.

والشكر موصول للأخوة بجامعة النيلين وبخاصة الأستاذ زين العابدين
عبدالحليم والدكتور وليد نور الهدى والأخ الدكتور محمد العالم ابوزيد والأخ
د. خليل عبدالله المدني في تشجيعهم وحثهم لنا لإكمال البحث.

شكري وتقديري للأخ مبارك سليمان الذي قام بالجمع التصويري للبحث وتنسيقه.

شكري وتقديري وامتناني للأخ بروفيسور عوض حاج علي مدير جامعة النيلين، الذي أضاء لنا طريقا نلتمس منه علما ورشدا وتشجيعه وتوجيهه لنا في مجال الكسب العلمي.

وإلى كل من ساهم بفكره أو جهده في إخراج هذا البحث.

الباحث

الخرطوم يوليو 2004

المحتويات

ب	إهداء	
ج	شكر وعرافان	
هـ	قائمة المحتويات	
ل	مستخلص البحث	
ن	ABSTRACCT	
ط	قائمة الجداول	
ح	قائمة الأشكال	
1	الفصل الأول	
1	تمهيد	1-1
2	مشكلة لبحث	1-2
3	الأهداف	1-3
3	فرضيات البحث	1-4
4	أهمية البحث	1-5
4	منهجية البحث	1-6
6	محتويات البحث	1-7
7	الفصل الثاني: الإطار النظري	
7	المبحث الأول	
7	التنمية الزراعية	2-1
7	مفهوم التنمية الزراعية	2-1-1
8	مؤشرات التنمية الزراعية	2-1-2
9	مرتكزات التنمية الزراعية	2-1-3
12	أهداف التنمية الزراعية	2-1-4
13	المتغيرات التي تستخدمها برامج التنمية الزراعية	2-1-5
144	الإطار الملائم للتنمية الزراعية	2-1-6
18	المبحث الثاني	
18	التنمية الزراعية في السودان	2-2
18	مقومات الزراعة في السودان	2-2-1
19	أهمية الزراعة ودورها في الناتج القومي	2-2-2
20	معوقات التنمية الزراعية في السودان	2-2-3
22	مشكلة الغذاء في السودان	2-2-4
25	المبحث الثالث	
25	صغار المزارعين	2-3
25	صغار المزارعين وتنظيماتهم	2-3-1
28	صغار المزارعين وتنظيماتهم في السودان	2-3-2

	الآثار الاقتصادية والاجتماعية لتمويل صغار	2-3-3
37	المزارعين في السودان	
40	الفصل الثالث: مشروع السليت للإنتاج الزراعي	
40	نبذة تاريخية عن المشروع	3-1
41	الموقع ومساحة المشروع	3-2
43	أهداف المشروع	3-3
43	فوائد المشروع	3-4
43	أقسام مشروع السليت للإنتاج الزراعي	3-5
47	إدارة مشروع السليت للإنتاج الزراعي	3-6
49	مسؤوليات والتزامات المزارع	3-7
52	مسؤوليات والتزامات اتحاد المزارعين	3-8
53	المشاكل التي واجهت المشروع	3-9
55	الفصل الرابع: التحليل والمناقشة	
55	تمهيد	4-1
55	الخصائص الأساسية للمبجوثين	4-2
57	النشاطات الزراعية للمزارعين	4-3
63	الخدمات التي تقدم لمزارعي مشروع السليت الزراعي	4-4
71	المشاكل التي تواجه صغار المزارعين في الزراعة	4-5
75	تجمع المزارعين لحل مشكلات صغار المزارعين	4-6
76	التغيرات التي حصلت في حياة المزارع نتيجة للمشروع	4-7
76	مقترحات المبحوثين لتحسين وضع المشروع	4-8
78	مناقشة النتائج	4-9
81	الفصل الخامس: أهم النتائج، الاستنتاجات، التوصيات	
81	نتائج البحث	5-1
84	الاستنتاجات	
85	التوصيات	
88	الملحق (الاستبيان)	4
90	المراجع	5

قائمة الأشكال

	اسم الشكل	رقم الشكل
42	خريطة مشروع السليت للإنتاج الزراعي	1-1

قائمة الجداول

رقم الجدول	اسم الجدول
45	المحاصيل الزراعية عروات 1997 (بالفدان)
46	المساحة المزروعة بمشروع السليت جنوب
47	المحاصيل المزروعة ومساحتها
55	التوزيع التكراري للمبحوثين حسب النوع
55	التوزيع التكراري للمبحوثين حسب المستوى العلمي
56	التوزيع التكراري للمبحوثين حسب العمر
56	التوزيع التكراري للمبحوثين حسب حجم الأسرة
57	التوزيع التكراري للمبحوثين حسب العمل الإضافي
57	التوزيع التكراري للمبحوثين حسب عدد سنوات الالتحاق بالمشروع
58	التوزيع التكراري للمبحوثين حسب حجم المزرعة
58	يوضح حجم الأسر وعلاقته بحجم المزرعة
59	التوزيع التكراري للمبحوثين حسب النشاطات الزراعية
59	يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للمبحوثين ونشاطاتهم الزراعية
60	التوزيع التكراري للمبحوثين حسب الدخل العائد من الإنتاج
60	التوزيع التكراري للمبحوثين حسب إيفاء العائد لمستلزمات الأسرة
61	يوضح حجم الأسرة وعلاقته بكفاية الإنتاج لمقابلة مستلزمات الأسرة
61	يوضح الدخل العائد من الإنتاج ونشاطات المزرعة
62	التوزيع التكراري حسب الدخل غير الزراعي
62	العلاقة بين حجم الأسرة والدخل غير الزراعي
63	التوزيع التكراري للمبحوثين حسب الخدمات الزراعية
64	التوزيع التكراري للمبحوثين حسب نوعية الخدمات الزراعية التي قدمت لهم
64	تقديم الخدمات الإرشادية للمبحوثين وعلاقتها بالمستوى التعليمي للمبحوثين

65	التوزيع التكراري للمبحوثين حسب مصادر الخدمات الإرشادية	(4-20)
66	التوزيع التكراري للمبحوثين حسب التدريب المتاح لهم	(4-21)
66	الجهة التي قامت بالتدريب	(4-22)
67	علاقة المستوى التعليمي للمبحوثين بالتدريب	(4-23)
68	التوزيع التكراري للمبحوثين حسب علاقتهم بالبحوث الزراعية	(4-24)
68	علاقة المستوى التعليمي بعلاقة المبحوثين بالبحوث الزراعية	(4-25)
69	التوزيع التكراري للمبحوثين حسب مصادر التمويل الزراعي	(4-26)
70	يوضح الدخل أو العائد من الإنتاج	(4-27)
70	يوضح الدخل أو العائد من الإنتاج والتمويل	(4-28)
71	الدخل أو العائد من الإنتاج وعلاقته بالبحوث الزراعية	(4-29)
71	التوزيع التكراري للمبحوثين حسب المشاكل التي تواجههم	(4-30)
72	التوزيع التكراري للمبحوثين حسب مشاكل الري	(4-31)
73	التوزيع التكراري للمبحوثين حسب مشاكل التخزين	(4-32)
73	التوزيع التكراري للمبحوثين حسب آرائهم في المشاكل التي واجهت المشروع	(4-33)
74	التوزيع التكراري للمبحوثين حسب أثر المعوقات عليهم	(4-34)
76	التوزيع التكراري للمبحوثين حسب آرائهم في دور الاتحاد في حل مشاكلهم	(4-35)
77	التوزيع التكراري للمبحوثين حسب آرائهم في التغيرات التي حصلت لهم نتيجة المشروع	(4-36)
77	التوزيع التكراري للمقترحات التي قدمها المبحوثين لتحسين وضع المشروع	(4-37)

المستخلص

أجريت الدراسة لمعرفة حالة صغار المبحوثين، ومدى استفادتهم من مشروع السليت للإنتاج الزراعي وكذلك من خلال تحليل نوعية الخدمات الزراعية (إرشاد زراعي، بحوث، مدخلات، إنتاج، رأس مال، وتدريب). كذلك يهدف هذا البحث إلى التعرف للمشاكل التي تواجه المبحوثين في المشروع. ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم اختيار عدد 46 من مزارعي مشروع السليت الزراعي كعينة للبحث، وتم تحليل المعلومات بواسطة الحاسب الآلي ببرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

1. أن مزارعي مشروع السليت للإنتاج الزراعي ينطبق عليهم صفة صغار المبحوثين.
2. هنالك تفاوت في تقديم الخدمات الإرشادية للمبحوثين في المشروع.
3. المبحوثين في المشروع يعتمدون في التمويل على التمويل الذاتي والأسري.
4. لاتحاد المبحوثين في المشروع دور كبير في حل كثير من المشاكل والمعوقات التي تواجه المبحوثين في المشروع. واجهت المشروع بعض المشاكل والمعوقات منها:
 1. عدم استقرار إدارة المشروع.
 2. ارتفاع تكلفة الكهرباء وتذبذب الإمداد الكهربائي.
 3. صعوبة الري لشح المياه وارتفاع تكاليفه.
 4. عدم توفر مدخلات الإنتاج وارتفاع التكاليف.وعلى الرغم من إتاحة بعض الخدمات الزراعية إلا أن المشروع يواجه صعوبات أثرت على حالة المبحوثين واقترحت الدراسة توصيات منها:

1. إنشاء الجمعيات التعاونية للمبجوثين لتحسين حال صغار
المبجوثين بالمشروع.
2. حث الدولة في وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والري للاهتمام
بالمشروع ودعم المبجوثين.
3. رعاية الاتحاد العام لمزارعي السودان لاتحاد مزارعي مشروع
السليت ليساهم في تحسين وضعية المشروع والمبجوثين.